

سوبرمان

البطل الجبار



سورمان

البطل الجبار



سورمان

مجلة أسبوعية



المديرة المسؤولة
نجاة جريديني

© جميع الحقوق محفوظة

شعر العدد

لبنان: ١٠٠٠ ل.ل.
الأردن: ٥٠٠ فلس
الكويت: ٤٠٠ فلس
السعودية: ٧ ريالات
البحرين: ٥٠٠ فلس
قطر: ٥ ريالات
الإمارات: ٥ دراهم
عمان: ٥٠٠ بيزة
اليمن: ٦ ريالات

الإدارة والتحرير

ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤٦٢١٦

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦-١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الاردنية
البحرين	دار الملل
دولة الامارات العربية المتحدة	شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة الخزندار للتوزيع و الاعلان
عمان	المتحدة لخدمة وسائل الإعلام

الطبع: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

سوبرمان

البطل الجبار





يسرني انكما قبلتما دعوتي للفداء ..

وعندما
التقيت مدير
برنامجي
"متحيلة"

ولكنها الحقيقة
بنيل ووفيق

انا سعيد بذلك ولكن
بما يختص "بوفيق"

اظن ان لقاءنا
مهمة ثانوية بالنسبة
الى أشياء اخرى تهمهم



... قبل ان يقفل
الباب ...



نعم اي شخص عادي
يمكنه ملاحظة ذلك

لندخل
المصعد
معهم!



راقب ما اذا وجدت
"لوفيق" أثناء النزول ...



أقفله باب المصعد في الطابق ٢٠ ثم
فتح في الطابق ١٦ ...

حسنا يا
"وفيق"

نلتقي في الساعة
الثامنة يا
"لينا"



"وينسي
وجودنا"

لا
بأس يا
"نيل"
سنسوي
الأمور معه
فيما بعد



... سوف يذهل عندما
يقف المصعد في
الموقف التالي

استولى الذعر على "وفيق" وهو في الطابوقة
المجهولة رقم ١٤، ولكننا سنتركه لحظته...

هه؟ لماذا يركض الجميع
ويعودون إلى قاعة
الاستقبال في المبنى؟

لنذهب يا "رائد" إلى
مطعم بعيدين
عن "وفيق"!

هه؟
هذا ليس
الطابق ١٤!

لأنه
عندما نزل
المصعد
طابقين
وفتح الباب

وعندما طوى "رائد" "نبيل"

نبيل ارجع.. "نبيل"

أين اختفى؟

سأذهب واستدعي
رجال الشرطة

لا بل سأتحول إلى
"سوبرمان"

مهلاً يا "نبيل"
سيعلم رجال
الشرطة بالحادث
قبل وصولك!

هذه ليست
عاصفة، هذه
حادثة طائرة

"ياي" لقد
هبت عاصفة
فجأة!

استولى الذعر على
المارة في الشارع..

المعلومات
المبلفة

انظر إلى
السماء

المعلومات
المبلفة

مخلوق شاذ خارج
من المبنى...!







كيف سأعالج
مخلوقاً
قواه لا
تقل عن قواي
؟
وانا لا أعرف
من هو ؟



ولن
أتركه وهو
يتراجع إلى
الخلف !



سأفك
بكاحله ثم
أطير به ..

حكراري !



بعد لحظات عسرة
"سوبرمان" على الجواب

ماذا... ؟

تعالوا أيها الرفاق
لقد أعجزنا المخلوق !



ماذا ؟ يبدو أن رجال
الشرطة يستخدمون
أساليب حديثة جداً

هذه إحدى سياراتنا الحديثة
لعالجة المجرمين الشاذين !



فبمنا على
زبوننا عند بداية
ظهور الاعراض
وسنسلمه إلى
السلطات في اقرب
نقطة ..

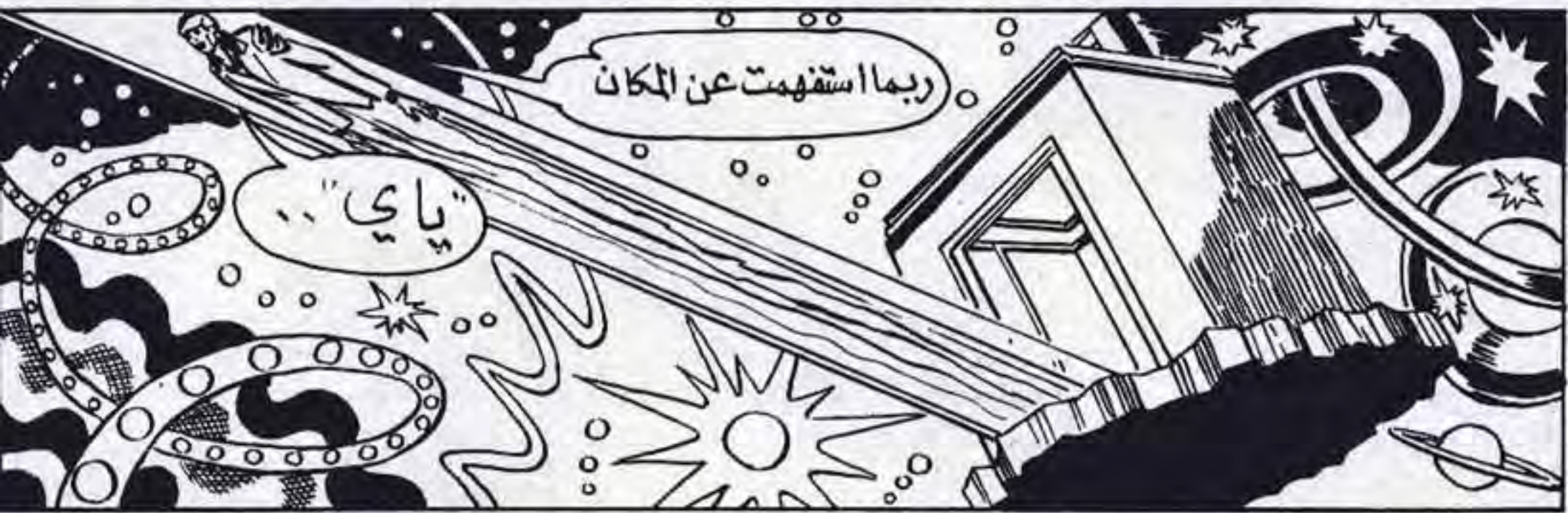
عمي يسلمكم ... ؟



وعندما صلت السيارة المخلوق العاجز وسارت به ...

عجيباً ،
كيف
تطورت
اساليب
المكافحة في دائرة
الشرطة من دون
معرفة ؟







وفي أثناء ذلك كانت أشعة
تطلوع عبر الأبعاد الفضائية



هذا ليس من سكان
"تريبولت" لأنه لم
يعد إلى شكله الأصلي

هذا رجل من الأرض
التي نسخنا عنها
الساخ المتكرر!



وتقف في مكان لم
نر مثيلاً له ...

وهذا ساخ آخر
يعود إلى كوكب
"تريبولت" من الأرض

ما هذا
وأين أنا؟



لم يلاحظ
المحلل التحري
بقول "سوبرمان"
برفقة مخلوق
شاذ ...

٥٠ .. ٥١ .. ٥٢
وجدت الحل



وكانت تصرف
"وفيق" الغريب
لم يكن كافياً إذ ...
عندما خرج "رائد"
من البقعة ...

٤٧ ..
٤٨ ..
٤٩ ..



وسيلتنا
الوحيدة
لتنقادي
العقاب هي
القضاء عليه!

أظنه اهتدى
إلى آلة النقل
وشغلها كي
ينتحل
شخصية
الساخ المتكرر!

بعد ذلك ارتطم الرجال
الساقطون في الأرض ...



إذا لم
اطرد هذا
المخلوق من
المدينة فوراً
فسوف
تدمر

"سوبرمان" إن لهذا
المخلوق علاقة
بالمطابق ١٣ ...



عندما عدد
البنّاؤون
طوابق المبنى
من ١٢ الى ١٤
كان في الحقيقة
هناك مطابق سري
هو المطابق
١٣ بينهما

لقد عددت
الطوابق ووجدت
انه يوجد
مطابق إضافي
لا يعرف أحد
عنه شيئاً



انه مطابق
سري قد
يكون له علاقة
بتصرف "وفيق"
العجيب!
لا أعرف
وسيلة أفضل
... ولذلك



عندما انطلق "سوبرمان"
وصولته من فتحة في
الطابق ١٣ ...



أصيب
بأشعة
قوية

ثم بسرعة متفوّقة

نحن الآن
في عالم
آخر... ما هو؟

هذا
الكوكب
يدعى "تيلوك"
سيد "سوبرمان"



اعذر
منك
لأنني
سيت لك
ازعاجاً



كان المفروض في أن
أن اقضي اجازتي على
الارض منكراً بشكل
بشري ثم تدخل "وفيق"
صدفه بطل يتي

عودتي الى
بلادي! والحق
هو على
مكتب السفريات
وسوف
يعاقب
أصحابه!

أرجو
ان يشرح
لي احدياً
عن هذا الوضع



لنفر من
السلطات لثلا
نقاب على فشلنا في
تأسيس مكتب
الرحلات

ارتكبنا
خطأ فادحاً!

ولكن "وفيق"
نقل الى هنا بدلاً
هتي عندما اضع
فرصة العودة الى
بلادي!

لأنه اذا مكثنا طويلاً في كوكبكم
فنعود الى اماكننا الأصلية
ثم نحن نكان "تيبولت"
نكتسب القوى الجبارة في
جو الأرض!



ان احدي محطات نقل "تيبولت"
تقع في الطابق ١٣ في مبنى
الاداعة منذ ان بنى
وكان المفروض فيه ان يهي
سراً الى أن عبت به وكلاء
الفر الاغبياء!



لقد دفعت بمن اجهزة
فائزة أردت أن اقيها
على الارض مستخدماً شخصية احد
مكاتبنا ...
لعبت في ميدان الرياضة،
واظت البطولة وشعرت بالفخ
كان الارض ...



آه، رجال الشرطة هؤلاء كانوا
يرجعون سائحين الى بلاده؟

اعدك بأنني لن ادخل
في مشروع رحلاتكم
من الآن فصاعداً اذا
اهتمت لنا العودة الى بلادنا

نعم، انها من أجل الاماكن
السياحية في الكون

اذن تعتبرون
الارض بلداً
سياحية به

فيما بعد ... في مبنى الاداعة ...

هل تظن اننا سنقابل
صديقك في الردهة
يا "نبيل"؟

لا شك
في ذلك ...
يا "وفيق"!

ثم قلت للمدير
حذار ايها الشاب ...
هه؟

"وفيق"
هذا الرجل
يشبهك!



المسكين
أصبح عصبي المزاج
وأسير الخوف!

انت "رائد"
التحري التلفزيوني
تسكرب شخصيه
"وفيق"

نعم
يا آنستي



هذا ساح من "تيبولت"
متنكر، جاء مرة
ثانية!

"نبيل" "وفيق"
اخبراني ماذا
حدث؟



تذكر



سوينا الأمور مع
صديقك لأنه طالما
أزعجنا في الماضي

ولكن انت
فقدت دعوة
العشاء؟

لينا ... يبدو
أنني وجدت
رفيقاً آخر وسأقبل
دعوته!

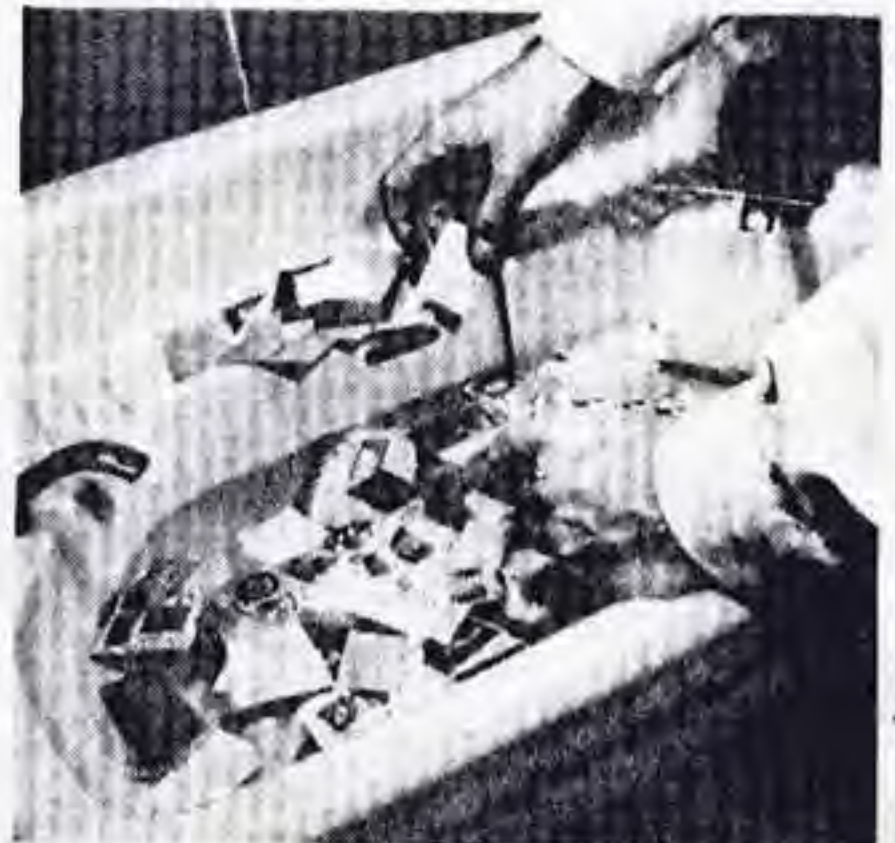
ها اسمك
ايها المذايه!



٧ - تصنيف الطوابع

بعد ان تنزع كل طوابعك عن الاوراق يصبح بإمكانك تصنيفها والنظر الى كل طابع على انفراد فتري ما عندك وتبدأ بترتيبها لتضعها في ملفك . واذا كان عندك طاولة كبيرة فإنها تصلح كمكان جيد للعمل عليه إذ انك تحتاج الى مكان واسع تفرد طوابعك عليه . ويمكن لأفراد عائلتك الاشتراك معك في هذه المتعة . وأول شيء عليك عمله هو أن ترتب طوابعك حسب الدول التي تنتمي إليها . ولكن إذا كانت طوابعك كثيرة العدد وتنتمي الى دول عديدة وزعها على عدة دفعات، مثلاً حسب الاحرف الابجدية ، ثم خذ كل جزء على حدة ورتبه حسب الدول وليكن عندك كمية من الغلافات تضع فيها الطوابع . ويمكنك فيما بعد ان تستعمل هذه الغلافات لتضع الطوابع التي عندك اكثر من نسخة واحدة منها . ومن الصعب ان تنهي كل هذا في مرة واحدة ولكن إذا كان عندك غلافات كافية يمكنك ترتيب الطوابع فيها بطريقة تخولك متابعة عملك في المرة الثانية من حيث انتهيت في المرة السابقة دونما صعوبة . وبالطبع قد ينتج معك كمية من الطوابع التي لا تعرف الى اي دول تتبع .

من الخطأ نزع الطوابع المصقة على الاوراق او الغلافات قبل ان تبللها ، إذ أننا إذا عمدنا الى ذلك فقد نمزق أحد أطرافها ، او قد يفتزع قسماً منها فتصبح شفافة ، عديمة الفائدة . أما طريقة بل الطابع فهي ان تضعه في ماء بارد لمدة عشر دقائق فيصبح الصمغ لزجاً وبالتالي يمكن نزع الطابع عن الورقة بسهولة . ثم يجفف الطابع بوضع وجهه على ورقة تمتص الماء ، واذا تجعد الطابع يمكنك ان ترجعه الى حالته الطبيعية بوضعه طوال الليل تحت مستو ثقيل . ولكن عليك الانتباه وانت تضعه لأنه إذا انثنى احد اسنانه فإنه يفسد نهائياً . واذا كانت الطوابع ملصقة على اوراق ملونة فعليك ان تبللها كل على حدة حتى لا تتلوث .



ہیٹوابع والحوافافاف



الامم



وصلت - فينة الى ميناء "جرجر"
بعد ان قطعت المحيط ..



وربع من اقران بعضهما
البعض رونا ان يعلموا ان
الظروف ستجبرها ثانية ..

وداعاً يا سيد "ليب" كانت
رفقتك ممتعة .. حظاً
سعيداً ...



حضرتك السيد "ليب" .. هذا التقويم
يخولك الدخول دون ان تخضع
للتفتيش .. يه كذا المورد ..



وانا شعرت بالشيء
نفسه، حظاً
سعيداً ..

وسكان الرمال بدورهم تحت مراقبة
"الوطواط" و"زكور" ..



وسكان المدينة اشقياء ينتظرون
فروج ركاب السفينة ..



احذروا .. اذا
أخطأت ما ضالتنا ..
لا تخف ..
مديتي لن تخطئ
عنتكما ..
نظري ثاقب
مثل مديتك ..

حاولت ان اعرف سره ..
ولكنني لم انجح ..



تستطيع
المورد .. لا تحمل
اشياء مصنوعة

اعطني حقيبتك بهدوء ..
فأحفظ بحياتك ..



اي محاولة
تعني موتك ..
محاوذا سرقة ..
تماماً مثل الافلام
السينمائية ..



ثم ... انا
تأخوت سنتين .. لذا
لن يحدث تأخري
ساعتين اي اختلاف ..

ها هو ..
انظروا الى
حقيبتك ..
لن
يستطيع
الهروب منا ..

لن أدع الانرصة تغوتني فأنا طالما
تمنيت ان أأكم شقياً مثل "مانويل" ..



يا الهي ..

واسرع "الوطواط" و "زكور"
لنجدته ..



أخشع، أنكما أخطأتما
في اختيار ضحيتهما ..

انه يشترى
الدفاع عن
نفسه ..

اللغة .. انت سموت بلنا كيد
ولكن بعد ان نعد بك ..



السيد "وطواط"
والسيد "زكور" انا
مدين لكما .. وسأرد
لكما الجميل يوماً
ما ..

الا نستطيع
مطاردهما ..

إلى أن نصبل
سيارة "الوطواط"
يكونوا قد اختفوا ..



احسنت
صنعاً يا صديقي
ما رأيك بي ايضاً

اسرع .. انهما
"الوطواط" و
"زكور" ..

ماذا ؟



ولكنك
تستطيع ان
تصل بنا
لنبحث في
الأمر ..

سأفعل ذلك
بعد ان انهي
عملاً خاصاً
عاجلاً ..



ومكافأة لكما .. انا مكافح الجريمة
الهاوي ولكن الموهوب .. سأقوم
بمساعدة لكما في اوقات فراغي ..

ولكن نحن اعتدنا على
العمل منفردين بحيث ان
اي مساعدة خارجية قد
تعرف عملنا ..



حقيقتي .. ولكنها لا
تحتوي على شيء ..

هذا واجبنا ..
ماذا كانوا
يريدون
منك ؟

رغم ذلك كانوا
يريدون قتال من
اجلها ..

من يمكن ان يحتمل ان
ياي الى هنا في هذه
الساعة التاخرة
سرياً من
رفاقتك ..



تصور ان شخصاً مثله
يستطيع العثور علينا.. في حين
ان اربع رجال العالم حاولوا قبله
وفشلوا.. جرس الباب



وبعدهم .. وفيما هما يستعدان للثوم ..
اظن انه يفتقد نفسه
من البراعة بدرجة
يستطيع العثور علينا





قد تذكر والدي.. كان
خادم والدك.. وقد
اصيب بخيبة أمل
كبيرة حين اخبرته بأني
اريد ان
أصبح
ممثلًا..

انت ابذه..
كيف
حاله؟؟



خادم.. ولكنتي لم أطلب..
ولا أريد..

قد تبدو
في بادئ الأمر
مزعجة...
ولكنك ما لفتنا
ان تتجورا..

وجدنا اننا
نستطيع
الإغتناء بأموالنا
بأنفسنا..



انت بالفعل قاسيت
الكثير.. والان بماذا
استطيع مساعدتك
ياسيد

أنا عبد العزيز.. اما
عن المساعدة فاناسأقدمها..
انا خادمك أجايد..



هذا صحيح..
ولكن يجب
ان نجد
طريقة لطيفة
لا تؤذي
شعوره..

لا يمكن ان نتركه
يقوم بتجرباته هنا..
فقد يعثر على مختبرنا
السري وكهف
"الوطواط".. ويعرف
سر شخصيتنا..



يجب ان لا نقفها هكذا..
سأعد لكما فراشكما..

هذا ما زق
خرج يجب ان
نجد له حلاً!!



مات.. وقد
وعده وهو على فراش الموت
ان اذهب اليك واهتم بشؤونك
حتى اذالم تردني.. لا أستطيع
إلا البقاء..

آه..



وايقظ شعاع ضوئي "صبيح"..

جهاز الانذار..
هناك من يحاول
الدخول عبر نافذة في
الناحية الشرقية..



افضل دخول
السجن على
الفشل..

يجب ان ننجح..
اذا اخذنا حقيبتته
نجنني ماديين
الليرات..

وقبل ان تشرق
الشمس اقرب
ملاقة اشقياء
من منزل صبيح..

هذا هو .. لا عجب اني شعرت بأنه يخفي شيئاً .. يجب ان اعثر عليه واخبره بأنني عرفت سره ..



وكان "عبد العزيز" في تلك اللحظة منكمًا في عمله ..

السيد "صبيحي" شخص لطيف .. ولكنه ككل اعزب لا يعرف الترتيب .. هذه الصحف مضي على مدورها اسابيع .. وآه ..



ارتأي ثوبك .. قد نضطر الى مطاردة اللصوص .. ولا تنس .. ان تجد عذراً لقوله "عبد العزيز" .. لنبرر ظهور "الوطواط" و "زكو" ..



انت استيقظت ايضاً .. كنت ذاهباً اليك .. بعد ان ايقظني جهاز الانذار ..



انها في غرفتي .. ولكن ارجوك لا تقتلني ..

"الوطواط" ليس هنا لينقذك .. فقل أين حقيقتك بسرعة ! الا اذا اردت ان نقفلك ..



آه .. اذا قاومتهم ازعج السيد "صبيحي" و "خاله" .. وهذا السن يحدث ..

اذن .. انت ظننت انك تستطيع الهرب منا .. اليس كذلك ؟؟



"بابلو" انه يزعمني .. اقله ..

السرقه امر قبيح جداً .. ولكن ان تفسدوا شيئاً لا يزال يصلح للاستعمال فذلك جريمة ..

بكل سرور .. بكل سرور ..



انا اعلم ان الحقيبة قديمة ولكن لم اعرف انها قطعة اثرية ثمينة ..

واخيراً .. أصبح الكنز لنا ..



وفي أثناء ذلك كان "الوطواط"
و "زكور" يطاردان الشقيين
دون أن يعالما إن سرهما قد
عرف ..

ها هما
أمامنا ..
لنسرع ...
إذا لم نقبض عليهما
الآن قد لا تسع لنا
الفرصة ثانية ..



وبعد عدة دقائق

لا استطيع ان
افكر بمكان افضل
من هذا ..

ها هي سيارتهما ..
اين هما ..



وانفتح الباب من زيف
"الوطواط" عليه فدخل ..

المكان مهجور .. لا اظن ان احدا
حضر الى هنا منذ سنوات

اخطأت في استنتاجك ..
حتى "عبد العزيز" يستطيع
ان يري اثار الاقدام على القبار



أشعروا كاني أسمع
أصوات الممثلين ..



أما أنا
فأسمع صوتاً غريباً
مختلفاً ..

الآن
يا "توماس"

انتبه

يا "زكور" ..

أصوات غريبة بالفعل ..
أعدتها قدائف صيلية
أرسلتها اليد مرمية ..



ولكن التحذير جاء متأخراً إذا انهما ..

ما هذا ؟؟

إذا لا
استطيع الحركة
سأقع ..



هذا افضل مشهد
عرض على المسرح
لنقلهما ..

ليس الآن .. لنذهب
أولاً ونقتل ذلك
الأحمق .. ثم نتولى
أسرهما .. قيدهما وأرفعهما
عالياً ..



ونفذ الشقي
أمر رئيسه..

واخيراً انتصرنا عليكما
لا تستطيعان الصراخ..
واذا قطعتما قيودكما لا
به أن تموتا من
السقطة..

وقريباً استنشد
المسرح ولكن
بعد أن نجلب
رفيقاً لكما..

عرفنا هوية الشخص الثالث
وعنوانه من البطاقة الموضوعية
على حقيبة الاحمق عدي بقل..
وقد كتبها بالشفيرة أحد
رجالنا في الخارج!



الموت لكما وثروة
كبيرة لنا!!



وفي أثناء ذلك بالقرب من المسرح...

أنا تركته يهرب كي أتعبه
ولا بد أن يكون "الوطواط"
و"زكور" في الداخل!!



وعند الباب التحد برهما رفيقهما...

ظننا أن الشرطة قبضت تقصد أنك
عليك... فشعرنا بالحزن. تشعر بالأسى
لأنك لن تستطيع
مشاركتنا في
الغنيمة!!
أما هزني
فكان سهلاً!!



وبدا الموقف بعد أن ذهب الرقيقاء
حرمياً جداً...

تعرضنا لكثير من
المواقف الصعبة في
السابق ولكن ليس
مثل هذا!!



ويحتمل أنهما كانا
هنا ثم ذهب!!



وكان "الوطواط"
و"زكور" يستعان
إليه من أعلى...

لو أنه يترك
ذكرياته وينظر
إلى الأعلى!
لجذب انتباهه.
ربما إذا
بدأنا بالتأرجح



ورفعه حبه
للمسرح للوقوف
قليلاً والمذكر...
الموقف يذكرني
بدور قمت به
في مسرحية
المثل
المسكون
بالأشباح!



ودب الذعر في
قلب الرجل من رؤية
الشيخ!!



آه... يبدو أن
الأمر يتحقق!



وضرك الوطواط الحبل
بقدميه ...

إبتعد... إبتعد
أيها الشيخ ...
ولا تقترب مني !!



أرجو أن تنجح
الفكرة !!

وأخذ الوطواط
يتأرجح بقوة إلى
أن تمكن من أن
يمسك حبلًا بقدميه
المقيّدتين ...

ماذا يقصد
من حركته
هذه؟



وأوقف صديقه "عبد العزيز" في
الباقرة بطريقة فظة ...

إياك والصراخ... إلا إذا نحن
أردت أن نقتلك! لا نهتم
بدولتك! قبايلو!

لا تأخذوا
المجوهرات ...
ذلك سيؤدي
إلى خراب دولتي!



وذلك قد
يجلب
الشرطة!

ولان "مانويل"
ورفيقاه في تلك
اللحظة يدخلون
سنة فافرة ...

بهذوء... إذا
استيقظ الآخرون
نرغم على استخدام
مسدساتنا!



ظننت لوهلة
أني... الوطواط
و"زكور" في
الأعالي!!



ومكافأة لك على
ذلك... ستموت
برفقة رجل هام
لن يعرف رفاقه
ماذا أصابه!!

أرى أنك
انتظرتنا
يا ووطواط!

وفي
المسرح ...

وكذلك
الشرطة وهذا
مهم أكثر!



ويبرهن أيضًا
على دقة عملنا...
لو تأخرنا ساعتين
لفقدنا الأمل في
الحصول عليها!

قطع نصف الكرة
الأرضية حاملًا
المجوهرات كي نأخذها
نحن... هذا يبرهن
على مدى سعة
اطلاوعنا!!

ولكن بسرعة فائقة لقيط
= الوطواط "و" زكور...

أنت على وشك
مرافقتنا
نحن !!

مستحيل..
هذه دعاية!

ماذا؟

وكذلك
هذه أيضًا !!

بسرعة يا توماس
أقتلهما أو تكون
نهايتنا !!

حان الوقت
لإسداء الستار!

وقبل أن يطلوه
"توماس" الرصاص
جلّ عبد العزيز
جلّ السار...

يجب على
"الوطواط"
أن ينتبه !!

يا "توماس"!
إنتبه!

هذه نهاية
مثل فاشل !!

آه ه !!

أصهبت يا "توماس"..
وأحسننت يا عبد العزيز

وهذه
اللكمة
ستجعله يرى
نجوم الشهرة!

إذن هم كانوا يسعون
خلف المجوهرات...
من أين أنت...
ومن هو صاحبها؟
بتفاصيل
اللفز !!

إذا سمحت
لي أخبرك
بتفاصيل
اللفز !!

أين
أنا؟

هذه مجوهرات بلاد هذا السيد
وقد جلبها إلى هنا سرًا...
إلا أن الأشرقياء تمكنوا بطريقة
ما من معرفة يا صديقي
السرا !! أنت أنقذت
حياتي وكنت دولتي...
وأنا الذي ضحككت
حين أخبرتني بأنك
هاو !!

لم تكن الوحيد !!

وفي مساء اليوم التالي...

"عبد العزيز" فخور جداً بنفسه بعد ان ما حنا مهارته.. وبالفعل ظننت انه قام بته صبي كل شيء الى ان تبين لي انه حصل على معلوماً به بالصدقة..

خشيت لو هالة ان يكتشف حقيقتنا ولكني اعتقد الآن اننا اذا التزمنا جانب الحذر يمكنه البقاء...

المعذرة... ولكنكم يجب ان تذهبوا فرراً.. ظننت اني استطيع مساعدتهما..

ما هذا؟!!

فتاعي والنياب... هذا ايشير الى انه يعرف..



شارة الوطواط.. وهذا يدل على ان الشرطة بحاجة اليكما..

الاشارة.. ولكن ما علاقتنا بها..



أشعر وكأني اخطأت فيما قلته..

هذه مؤكدة..



اصبحت يا "عبد العزيز" الان واحداً منا.. وارجو ان تدرك انه اذا عرف احد غيرك ذلك تكون نهايتي ونهاية "زكور" علي كلياً..

لا اظن هناك ضرورة للقلق..

وبعد عدة دقائق كانت طائفة "الوطواط" نظير

وفيما كان "الوطواط" و"زكور" ينطلقان للقيام بمغامرة جديدة.. كان "عبد العزيز" يفكر..

لقد اخذنا تطبيعاً جيداً عني.. لذا لن اخبرهما بماذا اكتشفت سرهما صدفة.. من الافضل ان اترك الامر غامضاً..

"عبد العزيز" قد انقذ حياتنا.. ولا بد انه اذكي مما يبدو عليه..

"عبد العزيز" فقد الكثير من ثروته وترك شاربه يغمو في وقت لا صق..



مشكلة

المسكاه

هي أيضا مشكلتك



كلما اجتمع علماء البيئية
ينبهون بشكل أو بآخر الى
التلوث المتزايد لمياه الانهر
والينابيع ، مما يحمل على
الاعتقاد بأن كلمة تلوث لم تعد
محصورة في مجامع العلماء بل

أصبحت الشغل الشاغل لملايين
البشر . من حسن الحظ أن
التحركات بدأت على صعيد
عالمي لابتكار الوسائل الكفيلة
بحماية هذا العنصر الحيوي
من الضياع .

ما هو دور الشمس في تكوين الماء ؟

ان الشمس هي بمثابة طلمبة
عملقة تشنط بحرارتها
مليارات الامتار المكعبة من الماء
من سطح المسطحات المائية
وتصعددها الى الجو بشكل
غيوم . والغيمة التي نراها في
السماء ليست سوى قطرات
من الماء الزلال الصافي والنقي .
لذا نجد ماء الشتاء ناعمة
للغسيل وتصلح للاستعمال
كبديل للماء المكررة .

لا يقتصر دور الشمس على
تكوين الغيوم بفعل عملية
التبخر ، انما تقوم أيضا بتوزيع
هذه الغيوم في أجوائنا

الارضية . لكن هذا التوزيع
رغم خضوعه لنظام عام فإنه
يترك مناطق شاسعة تحترق
من شدة الجفاف ، بخلاف
مناطق أخرى تنهمر عليها
سيول جارفة تصل أحيانا الى
درجة الطوفان . هنا يأتي دور
الانسان في استخدام الماء
لغاياته الخاصة ، فهو اما يخسر
هذا العنصر الحيوي ، اما
يوزعه ، اما يشربه ويستعمله
ويلوثه ويكرره وأخيرا أخذ
يسيسه . لقد أصبح هذا السائل
النفيس في مجتمعنا البشري
بمثابة الدم الذي يجري في
عروقنا .

لو لم يكن الانسان على سطح الارض ؟

عندما نقوم بطهيها • لكن الطبيعة حكيمة وتعلم أن الامطار موسمية وعليها أن تحتفظ ببعضها • هنا يبرز دور طبقات المياه الجوفية ، إذ أن الأرض تتألف من طبقات مختلفة التكوين، وعملية تسرب المياه إلى أعماق الأرض شديدة البطء أحيانا في بعض أنواع الصخور (مئات السنين أحيانا) ، هذا البطء بالذات

لو تخيلنا الأرض خالية من البشر لانحدرت المياه بصورة طبيعية عبر الوهاد إلى بحر حسب غزارة الامطار • من الاكيد ان الطبيعة تأخذ قسطها منها وفق حاجات النبات والحيوان اليها لان المادة الحية متعطشة دوما إلى الماء • اذا ما قمنا بدراسة خلية حية نجد انها مكونة بمعظمها من الماء، لذا يصغر حجم شرحة من اللحم





لكفيل بجعل المياه الجوفية نقية
صالحة حتى لو كانت ملوثة
أساساً • علينا أن نزيل من
مخيلتنا تلك الأفكار التي
تدعونا الى الاعتقاد بأن المياه
الراكدة داخل الارض لا تتحرك
بين مختلف الطبقات الصخرية،
بل على العكس تتحرك بشكل
غير ملحوظ وتخضع لعامل
التفجر وتنفذ الى سطح الارض
على شكل مجار وينابيع •

هل أحدث الانسان خلا في النظام الطبيعي ؟

اقرب مجرى ماء ، وكأن
بالانسان يريد ، عند هذه
المرحلة بالذات ، التخلص من
هذا السائل المزعج دون أن
يدرك بأن هذه المياه التي
يهدرها والتي كانت تغذي
الخزانات الجوفية أصبحت
تضيع ، ومن المؤكد انه كلما
خف مستوى المياه الجوفية التي
يستخدمها الانسان لحاجاته ،
تسعى هذه المياه لامتصاص
كل ما هو فوقها وهنا نصل الى

أجل ، لقد أحدث الانسان خلا
في نظام الطبيعة وذلك بطريقة
لا شعورية : ان قطرة الماء ،
عند بلوغها الارض ، لم تعد
تجد النباتات التي أوجدتها
الطبيعة ، انما تضيع على
سطوح المنازل أو على
الطرق في المدن المكتظة
بالسكان ، ولم يعد بوسعها أن
تتسرب كما تريد وحيث تريد ،
لذا تسيل بسرعة ضمن أقنية
مجهزة خصيصاً ، لتصل الى



ما هي الغاية من اقامة السدود ؟

ان الحاجة الملحة يوما بعد يوم الى الماء ، أن لاهداف زراعية أم لمتطلبات الحياة العصرية حدث بمعظم دول العالم الى تخزين المياه بواسطة سدود تتسع لملايين الامتار المكعبة . في أوروبا انجازات رائعة في هذا المجال ، وفي شرقنا العربي يعتبر سد أسوان في جمهورية مصر العربية من أبرز السدود .

أخطار تلوثها . وسيصبح موضوع التلوث مأساة في السنوات المقبلة . كما أن اقدام الانسان على قذف أقذاره بالمجاري والانهار بكميات متزايدة جعل من بعضها موبوءة الجو وتنضج بمختلف الروائح الكريهة والسامة الامر الذي حمل عشاق المياه يولون الادبار عن هذه الامكنة .

بالنهاية علينا أن نعلم أن الطبيعة ستنتقم عاجلا أم آجلا من مخالفنا أنظمتها ، لذا بدأ الانسان ومنذ الان بالبكاء والندم ان علم بأن معضلة المياه كمية ونوعا ستصبح شائكة في حدود سنة ألفين وقد يصعب حلها . لقد دب الذعر في قلبه فأخذ يصمم السدود و يقيمها كما لو أنه سيستطيع بعمله هذا الاكثار من كمية المطر . الحل الوحيد الذي بقي أمامنا يقضي بأن نرسم سياسة جديدة للحياة ونحسن استغلالها ولا نفرط باستعمالها . وهذه السياسة حددها القانون المدني بعبارة واضحة وهي : رعاية الأب الصالح . هذا ليس باليسير لكنه جد ملح .

فَرَادَةُ مَمْتَعَةٍ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ

